" أساليب المعاملة الوالدية للموهوبين في مرحلة المراهقة دراسة وصفية تحليلية لعينة من الموهوبين والموهوبات في مرحلة المراهقة "

د/ فاطمة رمزي أحمد المدني

- **مستخلص الدراسة** :

تهدف الدراسة إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الموهوبين/ الموهوبات. والتعرف على الفروق في أساليب المعاملة الوالدية (الأب/ الأم) تبعا لكل من متغير الجنس والمرحلة التعليمية (متوسط / ثانوي). واستخدم لذلك المنهج الوصفي في البحث. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد النفيعي (١٩٨٨)، وتطبيقه على عينة قوامها (٨١) طالب وطالبة من الموهوبين ممن تم تصنيفهم كموهوبين من خلال إجراءات وزارة التربية والتعليم للكشف عن الموهوبين والمشاركين في برنامج موهبة الإثرائي في المدينة المنورة للعام ١٤٣٢/١٤٣٣هـ.وقد توصلت النتائج لوجود تأثير لمتغير الجنس على أساليب المعاملة الوالدية عدا أسلوب سحب الحب (للأم). وقد جاءت الفروق لصالح الذكور في الأسلوب العقابي للأب وللأم ، وفي أسلوب الإرشاد والتوجيه للأب وللأم ، في حين جاءت الفروق لصالح الإناث في أسلوب سحب الحب للأب. كما أظهرت وجود تأثير لمتغير المرحلة التعليمية على متغيرات أساليب المعاملة الوالدية ، عدا أسلوب الإرشاد والتوجيه للأب وللأم. وجاءت الفروق لصالح المرحلة الثانوية في الأسلوب العقابي للأب وللأم ، ولصالح المرحلة المتوسطة في أسلوب سحب الحب للأب وللأم. كما أظهرت جود تأثير للتفاعل بين الجنس والمرحلة التعليمية على بعض المتغيرات التابعة ، وهي متغيرات الأسلوب العقابي للأب وللأم، وأسلوب سحب الحب للأم. ولم يوجد جود تأثير للتفاعل بين الجنس والمرحلة التعليمية على أسلوب سحب الحب للأب، وكذلك أسلوب الإرشاد والتوجيه للأب وللأم.

الكلمات المفتاحية : الموهوبين ، أساليب المعاملة الوالدية ، مقياس أساليب المعاملة الوالدية.

" Parental Disciplinary Technique for intelligents during adolescenceDescriptive and analytical study of a sample of gifted and talented in adolescence"

Abstract

The study is aim to recognize the intelligents point of view regarding parental disciplinary technique. It's also aim to identify the differences of parental disciplinary technique (father / mother) according to gender variable and education level (intermediate / secondary).To achieve this goals, the parental disciplinary technique questionnaire, made by Nefaey,A (1988), was used on a sample consisted of 81 male and female whom were classified as intelligents via the ministry of education and participated in Talent Enrichment Program at AlMadinah Almonawarah 1433 / 1434 H.The result showed that there's gender variable effect on parental disciplinary technique except love withdrawal from mother side.In which the dissimilarity was male flavored in power assertion of father and mother, and parents induction.While, the dissimilarity was female flavored in love withdrawal from father said.As well as the results showed that the education level variable has an effect on parental disciplinary technique except induction. The dissimilarity was favored for secondary grade in power assertion of both parents, and intermediate grade favored in love withdrawal of father and mother.Furthermore, there's influence of reaction between gender and education level on some sequent variable, which are parents power assertion variable and love withdrawal from mother side.However, there's no impact of reaction between gender and education level on father love withdrawal and parents induction.

Key words : Intelligents , Parental Disciplinary Technique, Parental Disciplinary Technique Questionnaire.

• **المقدمة** :

تعد الأسرة الخلية الاجتماعية الرئيسة في بناء المجتمع، وهي الأساس الأول في تكوين اتجاهات الطفل أثناء التنشئة الاجتماعية من مرحلة الطفولة وحتى مراحل الدراسة، فالجو الأسري المتميز بالهدوء والاستقرار يساعد على تنشئة الطفل تنشئة اجتماعية سليمة.[1]

فأسرة الطفل هي التي تحدد هويته الاجتماعية ومركزه الاجتماعي على أساس وضعها في المجتمع. كما يؤثر مركز الأسرة اقتصاديا واجتماعياً على الفرص المتاحة لنمو الطفل جسمياً وعقليا واجتماعيا وانفعاليا، وعلى أنواع وأساليب التنشئة الاجتماعية التي تنتقيها الأسرة وتستخدمها مع أبنائها.[2]

وحيث أن الأسرة هي الخلية الأولى للمجتمع، والمنزل هو المصنع الأول، أو المزرعة الأولى التي ينشأ فيها الطفل، فهي تؤدي له وظائف بيولوجية واجتماعية ونفسية، ومن ثم كان دور الأسرة هاما وحيويا في اكتشاف الموهوبين والأخذ بيدهم ورعايتهم، وتنمية مواهبهم وإشباع حاجاتهم.[3]

وبالتالي فإن الأسرة تحدد إلى درجة كبيرة إن كان الطفل سينمو نمواً نفسيا واجتماعيا سليما أو غير سليم، فهي مسؤولة إلى حد كبير عن تحديد سمات شخصيته وسلوكه في المستقبل. [4]

وقد أشار رول (Rowell, 1986) بأن هناك ميراثاً نفسياً يتوارثه الأبناء من الوالدين وتتناقله الأجيال جيلا بعد جيل، يتمثل في طرق التنشئة والسلوكيات وأنماط التفاعل والتعامل التي يعمل الآباء على ترسيخها من خلال أنماط الثواب والعقاب والنمذجة.[5]

وكذلك من خلال أنماط أو أساليب المعاملة التي يتبعها الوالدان في تربية أبنائهما في مراحل العمر المختلفة للأبناء من الطفولة للمراهقة وصولا لمرحلة الشباب. وهذه الأنماط أو الأساليب تتفاوت ما بين أساليب سلبية في المعاملة كالإسراف في التدليل أو القسوة الزائدة أو التذبذب في المعاملة أو فرض الحماية الزائدة على الأبناء وإخضاعهم للكثير من القيود أو عدم المساواة والعدالة في التعامل مع الأبناء والتمييز فيما بينهم بناء على الجنس أو الترتيب. وأنماط وأساليب إيجابية تتمثل في التعرف على قدرات الأبناء وتوجيههم توجيها مثاليا بناء على إمكاناتهم وقدراتهم العقلية والجسدية والانفعالية وإتاحة الفرص أمامهم للنمو والتفاعل الاجتماعي والتوافق مع البيئة الخارجية والتوسط والاعتدال وتحاشي القسوة الزائدة أو التدليل الزائد.[6]

ويعتمد الموهوب على عوامل وراثية وخصائص شخصية وعوامل أسرية وبيئية واقتصادية، وأي خلل في العوامل السابقة قد يؤدي إلى حدوث مشكلات للموهوبين. فقد أكد (وكسلر١٩٩٦) على أهمية الرعاية المبكرة للأطفال الموهوبين، ودعا (رنكو١٩٨٩) إلى إرشاد الأهل كي يكونوا أكثر فهما ومعرفة بقدرات واحتياجات أبنائهم. وهناك عدة مظاهر لمشكلات الموهوبين الناجمة عن العلاقة مع الأهل، وهذه تتمثل في المنافسة مع الأخوة وطموحات الأهل المطلوب

تحقيقها من الموهوبين. والتوقعات غير الواقعية من قبل الأهل، والامتثال والتمرد والاستقلالية التي ينشدها الموهوب.[7]

لذلك كان دور البيت هاماً في تهيئة الفرص لنمو العلاقات الاجتماعية السليمة بين الأفراد في الأسرة، وأن تتعرف الأسرة على انفعالات الموهوبين وأحاسيسهم، وأن تحترم قدراتهم وميولهم وأن ترشدهم إلى المواقف الصحيحة تجاه مواهبهم الناشئة، وأن تنظر لهم نظرة شاملة، ولا يكون التركيز على القدرات العقلية والمواهب المتميزة فحسب، بل يجب أن ينظر إليهم على أنهم يشبهون الآخرين في حاجاتهم الأساسية وعلاقاتهم الاجتماعية، وهم أحوج ما يكونوا إلى الأمن والحب والتقدير بما يحقق لهم النمو المتناسق والتكامل في الشخصية. وتقبل الأسرة للموهوبين والاتزان في التعامل معهم ومراعاة العدل في تقدير ما لديهم من مواهب، فلا تحط من قدرهم وقدر مواهبهم أو إهمالهم كذلك يجب عدم المبالغة في الثناء والمديح الذي يؤدي إلى الاستعلاء والغرور. [3]

ومن هذا المنطلق، الذي تمثل فيه الأسرة عنصراً رئيساً في حياة الفرد، وتنمية مواهبه، تنبعث أهمية هذه الدراسة إذ تسعى إلى الوقوف على أساليب المعاملة الوالدية التي يتبعها الوالدين في تعاملهم اليومي مع أبنائهم الموهوبين، وهل تختلف أساليب المعاملة الوالدية المتبعة من الآباء/ الأمهات لأبنائهم الموهوبين باختلاف الجنس والمرحلة التعليمية، على أساس دور الأسرة الهام في تشكيل الموهبة ورعايتها بما يعود بالنفع على الموهوب وأسرته ويمتد هذا النفع ليشمل المجتمع بأكمله.

- **مشكلة الدراسة** :

تلخصت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي :

هل تختلف أساليب المعاملة الوالدية (الأب/ الأم) لأبنائهم الموهوبين تبعاً لكل من الجنس (الموهوبين /الموهوبات) والمرحلة التعليمية (متوسط / ثانوي)؟

وتتفرع منه التساؤلات التالية:

- ما أساليب المعاملة الوالدية المتبعة عند التعامل مع – الأبناء - الطلاب والطالبات الموهوبين في المرحلتين المتوسطة والثانوية ؟
- هل تختلف أساليب المعاملة الوالدية المتبعة من الآباء / الأمهات، عند التعامل مع الموهوبين طلاب وطالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية باختلاف الجنس ؟
- هل تختلف أساليب المعاملة الوالدية المتبعة من الآباء / الأمهات، عند التعامل مع الموهوبين طلاب وطالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية باختلاف المرحلة التعليمية ؟

- **أهداف الدراسة** :

- التعرف على أساليب المعاملة الوالدية المتبعة مع الأبناء الموهوبين من طلاب وطالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية.

- التعرف على الفروق في أساليب المعاملة الوالدية (الأب/ الأم) بين طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة والثانوية الموهوبين (الجنس/ المرحلة).
- تقديم بعض التوصيات والمقترحات في ضوء ما سوف يسفر عنه البحث من نتائج والتي يمكن أن تفيد في رعاية الموهوبين على نحو يضمن لهذا المجتمع حسن الاستفادة من كل ما لديه من طاقات واستعدادات .

- **أهمية الدراسة** :

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوع الموهبة والموهوبين وتوفير الجو النفسي والاجتماعي والأسري ما يساعد على رعاية الموهوبين في إطار الأسرة وكذلك من أهمية دور الأسرة في تشكيل الموهبة، وأهمية ذلك في صقل شخصية الفرد وتنمية مواهبه والاستفادة منها، وترجع أهمية الدراسة إلى:

- أولا: الأهمية النظرية:
  - ✓ يتناول هذا البحث قضية تشغل بال الكثيرين من المربين والآباء وعلماء النفس والباحثين، وهي قضية رعاية الموهوبين.
  - ✓ توضيح حقيقة أن برامج رعاية الموهوبين لا تعتمد كلية على المدرسة فقط .
  - ✓ إثراء المكتبة العربية في مجال الطلبة الموهوبين.
- ثانياً : الأهمية العملية :
  - ✓ توجيه الوالدين لأساليب المعاملة المناسبة لهذه الفئة المتميزة، بما يساعد على تفجير طاقاتهم العقلية الكامنة.
  - ✓ إعداد رسائل إعلامية، لتوعية الأمهات بالأساليب المعاملة المناسبة لتربية، ورعاية هذه الفئة المتميزة من الطلاب.

- **مصطلحات الدراسة** :

- **أساليب المعاملة الوالدية** Parental Disciplinary Technique :

تُعرف أساليب المعاملة الوالدية بأنها "تلك الأساليب التي يتبعها الوالدان في معاملة أبنائهما أثناء التنشئة الاجتماعية والتي تحدث التأثير الإيجابي أو السلبي في سلوك الطفل من خلال استجابة الوالدين لسلوكه" [8]

كما تشير " إلى كل سلوك يصدر عن الأب أو الأم أو كليهما ويؤثر على الابن وعلى نمو شخصيته سواء قصد بهذا السلوك التوجيه والتربية أو غير ذلك" [9]

التعريف الإجرائي لأساليب المعاملة الوالدية: (أساليب المعاملة الوالدية لأبنائهم وتتمثل في أساليب التفاعل والتعامل اليومي ما بين الوالدين والأبناء ، أو مايراه وما يتمسكا به من أساليب يتعاملا بها مع الأبناء الموهوبين في مواقف الحياة اليومية). ويتحدد إجرائيا بدرجة مقياس النفيعي المستخدم في الدراسة الحالية.[10]

- **الموهوبين** :

يعرف جروان الموهوب " كل من يمتلك قدرة استثنائية أو استعداداً فطرياً غير عادي في مجالٍ أو أكثر من المجالات العقلية والإبداعية والاجتماعية

والانفعالية والفنية، وذلك بدلالة أدائه من خلال اختبار أو أكثر من اختبارات الذكاء أو الاستعداد والإبداع والقيادية وغيرها، بحيث يضعه أداؤه ضمن أعلى ٥٪ من أقرانه في المجتمع (المدرسي) أو مجتمع المقارنة الذي ينتمي إليه" [11]

- **الإطار النظري والدراسات السابقة** :

لقد كان يُنظر إلى وجود الموهبة في بداية القرن الماضي، من منظور ذكائي، فقد رأى تيرمان (Terman) أن الموهوب هو من يحصل على نسبة ذكاء (IQ) 140، ومع تقدم مناحي البحث في مجال الذكاء لم تعد نسبة الذكاء معيارا مقبولا وكافيا للتعرف على الطلبة الموهوبين، فقام جلفورد (Guilford) بوضع حدٍ فاصل لهذا الربط مع بداية النصف الثاني من القرن العشرين، خاصة بعد التعرف على قدرات عقلية أخرى كالتفكير الإبداعي (Creative thinking)، فحرر الموهبة بعد توسيع مفهومها وأصبحت تشتمل على مجالات عدة منها العقلية "الذكاء" والإبداعية والانفعالية والاجتماعية (القيادية) والنفسحركية. [11]

وإذ يربط البعض الموهوب بالذكاء (١٣٠ فأكثر) يربطه آخرون بالتفوق العقلي في ضوء ارتفاع التحصيل الدراسي، ومنهم من يربطه بالتفكير الإبداعي، وأن الموهوب كل من فاق في أدائه أقرانه في المجموعة سواء كان العمل ذهنيا أم حركيا.[12]

" الموهوب هو ذلك الفرد الذي يملك استعداداً فطرياً وتصقله البيئة الملائمة" فهم طلاب يظهرون قدرات عالية في القراءة واستخدام اللغة، والحساب والعلوم والأدب والفنون، ويكتبون أفضل من أبناء جيلهم، دقيقون جدا في النقد لديهم طموح عالي وطاقة عالية لتحقيقه، ويملون الروتين، ولديهم قدرة عالية على التفكير الناقد. واثقون بأنفسهم وحساسون ويتحملون المسؤولية جيدا.[7]

والأسرة هي المؤسسة الأولى لتنشئة الطفل وعن طريقها يكتسب أول خبراته التربوية، ويتعلم منها قواعد السلوك الاجتماعي والقيم، وهي المصدر الأساسي لإشباع حاجاته المختلفة، وفي سياقها يتعرض الطفل إلى ممارسات وأساليب معاملة والدية تتباين بين السوية واللاسوية، وتلعب الأسرة دورا مؤثرا في حياة الطفل الموهوب وفي تعزيز مواهبه وقدراته وفي إشباع حاجاته المتنوعة، كما يعد المناخ الأسري السائد من العوامل المؤثرة في ازدهار الموهبة أو اندثارها، وفي شعور الموهوب بالأمن والصحة النفسية أو جعله عرضة للصراع والتوتر النفسي. [13]

وتعد الأسرة مؤسسة اجتماعية غاية في الأهمية لما لها من أثر بالغ في حياة الأفراد، وعند الحديث عن تربية الموهوبين لا بد من التطرق إلى البيئة الرئيسة التي ينشأون فيها وهي الأسرة، فمن خلالها يبدأ الطفل بناء علاقاته الاجتماعية مع الآخرين، وكون الأسرة هي أول المؤثرات التي تحيط بالطفل وتساهم في تشكيل الجوانب النفسية والاجتماعية والمعرفية لديه فإن لطريقة معاملة الوالدين لابنهما الأثر المباشر على نمو تلك الجوانب كما يكون لتلك الأساليب التي يتبعها الوالدان عند تنشئة ابنهما الأثر البالغ في تشكيل شخصية الطفل وتشكيل السلوك لديه وفق منظومة القيم والمعايير الاجتماعية التي يوفرها الوالدان نقلا عن التراث المجتمعي الذي يعيشون.

ويشير بلوم (Bloom) إلى أن الأسرة تلعب الدور الأهم في تشكيل الموهبة لدى الطفل، وإذا أهملت تشجيع الطفل وتقديره وتوفير المناخ الملائم له في المنزل، فإن الموهبة قد تبقى كامنة، وقد استنتج من دراسته التي أجراها على ١٢٠ طفلا موهوبا في مجالات متنوعة كالعزف على البيانو، أو النحت أو السباحة أو الرياضيات. إن دور المنزل كان أهم من دور المدرسة في تنمية المواهب لدى الطفل، من خلال توفير الأبوين نماذج ايجابية يقلدها الأبناء. [14]

إن مفهوم المعاملة الوالدية استخدم ضمن عدة مسميات تربوية منها أنماط التنشئة الأسرية والتنشئة الاجتماعية وغيرها من المترادفات بمعنى أن الحديث عن أحدها كأنه حديث عن الآخر، إلا أن تعريف أساليب المعاملة الوالدية في التنشئة الاجتماعية يختلف عن تعريف التنشئة الاجتماعية أو أنماط التنشئة الأسرية.

فقد عرف مصباح (٢٠٠١) مفهوم المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء بأنه "ما يراه الآباء وما يتمسكون به من أساليب في معاملة الأبناء في مواقف حياتهم المختلفة كما تظهر في تقدير الأبناء". ويرى بودسكا (Poduska, 1980)، أن أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء تعني "شعور الطفل إزاء معاملة والديه له". [15]

في حين عرّف كفافي (١٩٨٩) مفهوم أساليب المعاملة الوالدية بأنها "الإجراءات التي يتبعها الوالدان في تطبيع وتنشئة أبنائهما وتوجيه سلوكياتهم". كما عرفتها عبدالله (١٩٩٦) على أنها "الأسلوب الذي يتبعه الآباء لإكساب الأبناء أنواع السلوك المختلفة والقيم والعادات والتقاليد". أوردت أيضا تعريفا لميشيل أرجايل بأنها " تلك الأساليب التي يساهم بها الوالدان في تنشئة أبنائهم".[16]

وعلى الرغم من اتساع بيئة الطفل لاحقا عند دخوله المدرسة وزيادة استقلاليته عن الأسرة وتنوع مصادر وأساليب المعاملة لديه، إلا أن العلاقة بين الطفل ووالديه يبقى لها الدور الرئيس في تشكيل شخصية الطفل، وأن أسلوب المعاملة الذي يتعرض له الطفل بشكل دائم أو متكرر له تأثير بالغ في تشكيل عاداته وأنماط سلوكه وفي تكوين دافعيته الداخلية وطريقة تكيفه مع المجتمع الخارجي. [15]

وتتم عملية التنشئة التي يقوم بها الوالدان من خلال مجموعة من الأساليب التي تتنوع طبقا لمجموعة من العوامل والمحكات، فقد تتمثل تلك العوامل في عدم الثقة ونقص الخبرة وقلة المساندة، فتربية الأبناء ليست بالعملية السهلة أو اليسيرة بل يجب على الآباء أن يحاولوا تقديم كل إمكاناتهم وخبراتهم من أجل تربية أبنائهم بأساليب سليمة، فالطفل الذي ينشأ في بيئة تراعي ميوله وتحقق ذاته وتشبع حاجاته تتطور شخصيته وحالته النفسية يختلف عن الآخر الذي ينشأ في جو متسلط يكبح إرادته ويكون وسيلة التوجيه فيه هو العنف والعقوبة، فهناك فرق في أن يكون الطفل مقبولا في أسرته ويعامل بديمقراطية وبين أن يكون منبوذا ويعامل بالتسلط والديكتاتورية.

وتتباين أساليب المعاملة الوالدية في أشكالها وشدتها من أسرة إلى أخرى، وقد تتخذ شكلا أو أكثر فمنها ما يتصف بالصرامة والقسوة والتسلط والشدة وبعضها يميل إلى التسامح والإفراط في التساهل والدلال الزائد، في حين قد يتجه عدد من الآباء إلى الإهمال والرفض، وقد يتيح الآخرون منهم مجالا للصراحة والديمقراطية والاستقلالية وأحيانا كثيرة يكون الوالدان متذبذبان في معاملتهما لابنهما.

- **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالموهبة** :

قد يخطئ البعض في الاعتقاد بأن الأطفال الموهوبون هم دائما ناجحون في حياتهم، وأنهم لا يعانون من المشكلات أو المعيقات التي تخص بيئاتهم أو علاقاتهم الأسرية والمجتمعية بسبب تفوقهم وتميزهم في الأداء، غافلين لتأثير تلك المشكلات والمعيقات على أداء أولئك الأطفال، والذي قد يخفض من إنتاجهم أو يقلل إبداعاتهم، أو قد يفقدهم الحماس في الاستمرار بالأداء المتميز كما أنه قد يعكس حالتهم أحيانا إلى الاتجاه السلبي مما يتسبب في تحولهم عن التميز أوقد يقود إلى أن تنطفئ موهبتهم.

وقد أوضح ويتي (witty) بأنّ الأطفال الموهوبين " قلّما يجدون الحياة سهلة، وأنهم يواجهون متاعب خاصة لا يواجهها الطفل العادي، ولا يرجع معظم هذه المتاعب الخاصة إلى امتياز أو عبقرية الطفل بقدر ما يرجع إلى موقف الآخرين منه واستجابتهم لمواهبه.[13]

إن الصعوبات النفسية التي يعانيها الطفل الموهوب ما هي إلا تعبير عن خبرات مؤلمة تعرض لها في وقت سابق، وأن التعرض المستمر لتلك الضغوط يحدث آثارا سلبية على مظاهر النمو وقدرات التفوق لديهم، فهي تؤثر على مهارات التفكير وتسبب انخفاض التركيز كما أنها تضعف لديهم القدرة على اتخاذ القرار وحل المشكلات وتؤدي للنسيان وتنخفض الدافعية للانجاز.[14]

من هذا المنطلق تدعونا الدراسات الاجتماعية للتعرف على أساليب التنشئة التي يتعرض لها الأطفال الموهوبين وتقييم طبيعة العلاقات الوالدية معهم، إلى تقدير نتائجها والتعرف على أثرها في تنمية شخصيتهم.

- **الدراسات السابقة** :

أجرى علاء النجار (١٩٩١) دراسة استهدفت التعرف على تأثير تفاعل أساليب المعاملة الوالدية ونوع الجنس (ذكر / أنثى) على التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. واشتملت العينة على (٦٤٤) طالب وطالبة في الصف الرابع من المرحلة الابتدائية واستخدمت الدراسة اختبار القدرة العقلية العامة واختبار التفكير الابتكاري واستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة كأدوات للدراسة، وتبين من نتائج الدراسة أنه لا يوجد تأثير دال للتفاعل بين أساليب المعاملة الوالدية والجنس (ذكر / أنثى) على التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، بسبب انفصال الأساليب الوالدية والتربوية لكل من المدرسة والأسرة.[17]

وهدفت دراسة محمود عوض الله سالم (١٩٩٤) إلى تحديد أفضل أساليب التنشئة الوالدية التي تسهم في نمو التفكير الابتكاري للأبناء. وتكونت العينة من (٢٣٢) تلميذا وتلميذة في الصف الأول الإعدادي، واستخدم استبيان أساليب التنشئة الوالدية، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة بين أساليب التنشئة الوالدية (التسامح والتشدد والتذبذب) وبين مكونات التفكير الإبتكاري.[18]

وجاءت دراسة هدى حماد (١٩٩٥) إلى معرفة تأثير الأساليب الوالدية (الحماية الزائدة – الإهمال) في تحقيق التفكير الابتكاري لطفل الروضة. وتكونت العينة من (١١٨) طفلا وطفلة ووالديهم واستخدمت الدراسة مقياس الاتجاهات الوالدية (من اعداد الباحثة) واختبار التفكير للأطفال باستخدام الحركات والأفعال(تصميم تورانس وترجمة محمد ثابت) واختبار رسم الرجل (تصميم فاطمة حنفي). وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال الأسر (آباء/ أمهات) ذوي أسلوب الإهمال المرتفع ومتوسط درجات أطفال الأسر (آباء/ أمهات) ذوي أسلوب الإهمال المنخفض في درجات التفكير الابتكاري، وكذلك عدم وجود دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال الأسر (آباء/ أمهات) ذوي أسلوب الحماية المرتفع والمنخفض.[19]

وقام عبد الله العصيمي (١٩٩٨) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى إدراك طلبة المرحلة الثانوية للضغوط الأسرية الناتجة عن أساليب المعاملة الوالدية غير السوية خلال تنشئتهم (دراسة مقارنة بين المتفوقين والعاديين) وقد تكونت عينة الدراسة من (٢١٢) طالبا وطالبة منهم (١٠٧) متفوقا ومتفوقة والباقي من العاديين. تم اختيارهم عشوائياً من المدارس الثانوية بمدينة الكويت، واستخدم مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس الضغوط النفسية كأدوات للدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور المتفوقين تنشأ عن أسلوب الأب في المعاملة ، وأيضا هناك فروق في متغير المستوى العقلي لصالح الإناث المتفوقات تنشأ عن أسلوب معاملة الأم.[20]

وهدفت دراسة عبد العزيز عبد القادر المغيصيب ، وأنور رياض عبد الرحيم (١٩٩٩) إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (الطلاقة الارتباطية ، والطلاقة اللفظية وطلاقة الأشكال ، ومرونة الاستخدام ، والقدرة الابتكارية)، كما هدفت إلى التعرف على مدى اسهام أساليب المعاملة الوالدية في تفسير التباين الأفراد في أبعاد التفكير الابتكاري. وتكونت العينة من (٩٩) تلميذة في الصفين الثاني والثالث بدولة قطر، واستخدم الباحثان المعاملة الوالدية من إعدادهما واختبارات عوامل التفكير الابتكاري، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية (التشجيع على الانجاز، التسامح ، الحماية الزائدة) وبين القدرة الإبتكارية ومكوناتها. بينما لم توجد علاقة ارتباطية موجبة بين (المساواة ، التفرقة، التقبل ، الرفض) والقدرة الإبتكارية ومكوناتها.[21]

وهدفت دراسة شفاء جلال (٢٠٠١) إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وبعض سمات الشخصية على عينة مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة في المرحلة الثانوية واستخدمت الدراسة مقياس الاتجاهات الوالدية (إعداد فايزة يوسف١٩٨٠) واختبار الشخصية للإسقاط الجمعي (إعداد محمد أبو الليل) وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية (الحماية الزائدة – الإهمال – القسوة – التفرقة في المعاملة) وبعض سمات الشخصية.[22]

وقام المجالي (Almajali, H. 2005) بإجراء دراسة هدفت إلى استقصاء أثر التنشئة الأسرية والتفكير الإبداعي لدى طلبة الصف التاسع، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠٩) طالبة و(٢٢٨) طالبا. تمّ اختيارهم بطريقة عشوائية من مدارس المرحلة الإعدادية في الإمارات العربية، واستخدم الباحث مقياس التفكير الإبداعي لتورانس ومقياس مركز الضبط لروتر ومقياس إلتنشئة الأسرية كأدوات للدراسة، وأظهرت النتائج أن الطلبة الأكثر إبداعا كانوا من ذوي الضبط الداخلي وغالبيتهم نشأوا في أسر ديمقراطية، في حين كانت معاملات الارتباط دالة بين نمط التنشئة المتسلط وبين مركز الضبط الخارجي من جهة وبين تدني مستوى التفكير الابتكاري لدى الطلبة من الجهة الأخرى.[23]

كما قام ديفيد (David, W. Chen, 2005) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى إدراك الذات لدى مجموعة من الطلبة الموهوبين وعلاقتها ببيئتهم الأسرية وأثرها على موهبتهم. وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٣٢) طالبا وطالبة من الطلبة الموهوبين، تم اختيارهم من احدى مدارس الموهوبين في هونج كونج، وقد استخدم الباحث مقياسا من إعداده تضمن أبعاد البيئة الأسرية (توقعات الآباء لإنجازات أبنائهم، تشجيع الأبناء على الإستقلالية، والاختبار العائلي)، ومقياسا لمستوى الموهبة يتضمن عدة أبعاد وهي: (التفوق الأكاديمي، الإبداعية، القيادية). وقد أظهرت نتائج الدراسة ارتباط الأبعاد الأسرية مع أبعاد الموهبة من خلال ترافق بعد الانجاز الأكاديمي مع بعد توقعات الآباء لانجازات أبنائهم وكذلك مع بعد الاختبار العائلي، كما ارتبطت الإبداعية مع بعد تشجيع الأبناء على الاستقلالية، وقد ارتبط أيضا بعد القيادية بشكل إيجابي مع بعد الاختيار العائلي.[24]

يتضح مما سبق عرضه من بحوث سابقة أهمية التعرف على أساليب المعاملة الوالدية المتبعة مع الموهوبين باختلاف الجنس والمرحلة العمرية وعلاقتها بالتفكير الإبتكاري ، حيث توصلت بعض الدراسات إلى عدم وجود تأثير دال للتفاعل بين أساليب المعاملة الوالدية والجنس (ذكر/ أنثى) على التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ولعدم وجود علاقة بين أساليب التنشئة الوالدية (التسامح والتشدد والتذبذب) وبين مكونات التفكير الإبتكاري. وعدم وجود فروق في درجات التفكير الابتكاري لأطفال الأسر (آباء/ أمهات) ذوي أسلوب الإهمال المرتفع ومتوسط درجات أطفال الأسر (آباء/ أمهات) ذوي أسلوب الإهمال المنخفض ، وكذلك عدم وجود فروق في درجات أطفال الأسر (آباء/ أمهات) ذوي أسلوب الحماية المرتفع والمنخفض. [17,18 , 19]

في حين توصلت دراسات أخرى لوجود فروق لصالح الذكور المتفوقين تنشأ عن أسلوب الأب في المعاملة ، وهناك فروق في متغير المستوى العقلي لصالح الإناث المتفوقات تنشأ عن أسلوب معاملة الأم، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية (التشجيع على الانجاز، التسامح، الحماية الزائدة) وبين القدرة الإبتكارية ومكوناتها. بينما لم توجد علاقة ارتباطية بين (المساواة ، التفرقة، التقبل ، الرفض) والقدرة الإبتكارية ومكوناتها. وأظهرت النتائج أن الطلبة الأكثر إبداعاً كانوا من ذوي الضبط الداخلي وغالبيتهم نشأوا في أسر ديمقراطية، في حين كانت معاملات الارتباط دالة بين نمط التنشئة المتسلط وبين مركز الضبط الخارجي من جهة وبين تدني مستوى التفكير الابتكاري لدى الطلبة من الجهة الأخرى. وارتباط الأبعاد الأسرية مع أبعاد الموهبة من خلال ترافق بعد الانجاز الأكاديمي مع بعد توقعات الآباء لانجازات أبنائهم وكذلك مع بعد الاختبار العائلي، كما ارتبطت الإبداعية مع بعد تشجيع الأبناء على الاستقلالية، وقد ارتبط أيضا بعد القيادية بشكل إيجابي مع بعد الاختيار العائلي.[20, 21 , 23,24]

وكان ذلك دافع للباحثة لمزيد من البحث حيث تسعى هذه الدراسة لتقصي عن أساليب المعاملة الوالدية المتبعة مع الموهوبين في مرحلة المراهقة التي تمثلها المرحلتين المتوسط والثانوي.

- **الطريقة والإجراءات** :
- **منهج الدراسة** :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، حيث أنه أكثر ملائمة لأهداف الدراسة الحالية.

- **مجتمع وعينة الدراسة** :

طبقت الدراسة عينة تمثلت في مجموعة الموهوبين والموهوبات في برنامج موهبة الإثرائي، في عام ١٤٣٢- ١٤٣٣هـ، وعددهم (٨١) طالب وطالبة، واللذين تم ترشيحهم للبرنامج وفقا لمعايير تتبعها إدارة التعليم للكشف عن الموهوبين وقد تمت مخاطبة المسئولين عن البرنامج لطلب تطبيق الأداة على الطلبة الموهوبين في البرنامج الذكور. ويشير الجدول (١) إلى توزيع أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس والمرحلة التعليمية.

جدول (١) : توزيع أفراد العينة

المرحلة	متوسط	ثانوي	المجموع
طلاب	٢٣	١٥	٣٨
طالبات	٣٣	١٠	٤٣
العينة الكلية	٥٦	٢٥	٨١

- **أداة الدراسة** :

مقياس أساليب المعاملة الوالدية للأبناء لدى الطلبة بالمرحلة الثانوية (إعداد النفيعي، ١٩٨٨). [10]

أعد هذا المقياس النفيعي (١٩٨٨) ويقيس الأساليب التي يتبعها الآباء والأمهات في عملية تنشئة وتربية أبنائهم الأطفال والمراهقين، ويتكون من صورتيْن تخص الصورة (أ) الأب، والصورة (ب) الأم، وتحتوي كل صورة على (٣٥) عبارة يتم تقديرها وفق مقياس متدرج يمثل أربعة مستويات من نوع ليكرت على النحو التالي: دائما = ٤، أحيانا = ٣، نادرا = ٢، أبدا =١، ما عدا العبارة ٢٣ من الصورة (ب) الخاصة بالأم فإن قيمتها جاءت معكوسة كالتالي : دائما =١ أحيانا =٢، نادرا =٣، أبدا=٤ ونعرض فيما يلي بنود مقياس أساليب المعاملة الوالدية . المستخدم في هذه الدراسة . والجوانب المختلفة المكونة له وهي الأسلوب العقابي وأسلوب سحب الحب ، وأسلوب الإرشاد والتوجيه :

١- **الأسلوب العقابي** : (PA) Power Assertion

يشتمل هذا الجانب على ١٥ عبارة تتعلق بأنواع الأساليب العقابية والمادية التي تستخدم في تنشئة الأبناء ، والمدى لدرجات هذا الجانب ما بين ١٥-٦٠ درجة. وكلما زادت الدرجة زاد استخدام هذا الأسلوب في معاملة الأبناء.

٢- **أسلوب سحب الحب** : (LW) Love withdrawal

يتكون هذا الجانب من ١٠ عبارات متعلقة باستخدام أسلوب سحب الحب في تنشئة الأبناء والذي يتمثل في التهديد بعدم الحب ، أو التوبيخ ، أو عدم التحدث معي ، أو عدم المساعدة ، أو الغضب ... وغيرها من الأساليب السلبية ، والمدى لدرجات هذا الجانب ما بين ١٠- ٤٠. وكلما زادت الدرجة زاد استخدام هذا الأسلوب في تنشئة الأبناء.

٣- **الإرشاد والتوجيه** : (IN) Induction

يشمل هذا الجانب ١٠ عبارات متعلقة باستخدام الإرشاد والتوجيه في التعامل مع الأبناء كأحد أساليب المعاملة الوالدية. ويتمثل هذا الأسلوب في إعطاء الابن الاستقلالية والاعتماد على النفس في اتخاذ القرارات المتعلقة به والمساعدة في حل المشكلات ، وتقدير وجهة نظره ، وتشجيعه على مناقشة كل ما يتعلق بجوانب حياته وعلاقاته ، وإتاحة الفرصة له للتعبير عن آرائه. ويتراوح المدى لدرجات هذا الجانب ما بين ١٠-٤٠. وكلما زادت الدرجة زاد استخدام هذا الأسلوب الجيد في تنشئة الأبناء.

جدول (٢) : توزيع بنود مقياس أساليب المعاملة الوالدية

الأساليب	البنود التي تمثلها في الصورة (أ)	البنود التي تمثلها في الصورة (ب)
الأسلوب العقابي Power Assertion (PA)	١، ٢، ٥، ٧، ٩، ١٢، ١٥، ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٥، ٢٦، ٢٩، ٣٢، ٣٥	١، ٤، ٥، ٨، ١١، ١٢، ١٥، ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٥، ٢٨، ٣١، ٣٢، ٣٥
أسلوب سحب الحب Love withdrawal (LW)	٣، ٦، ١٠، ١٣، ١٦، ٢٠، ٢٣، ٢٧، ٣٠، ٣٣	٢، ٦، ٩، ١٣، ١٦، ٢٠، ٢٣، ٢٦، ٢٩، ٣٣
أسلوب الإرشاد والتوجيه Induction (IN)	٤، ٨، ١١، ١٤، ١٧، ٢١، ٢٤، ٢٨، ٣١، ٣٤	٣، ٧، ١٠، ١٤، ١٧، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٣٠، ٣٤

- **ثبات وصدق الأداة** :

أعد هذا المقياس النفيعي (١٩٨٨)، وقام بحساب الاتساق الداخلي للمقياس في صورته الأولية بتطبيقه على عينة تتكون من ٣٠ طالبا، كما تم تطبيق المقياس

على ٥٥ طالبا من طلاب المستوى الرابع بجامعة أم القرى ، حيث وزعت صورة الأب على ٢٧ طالبا ، وصورة الأم على (٢٨) طالبا وطلب من المفحوصين أن يستجيبوا منفردين لكل عبارة من عبارات المقياس باختيار أحد الأبعاد الأربعة للاستجابات ، ثم تحليل المفردات لتحديد الاتساق الداخلي وقد بلغ معامل الثبات للصورة الخاصة بالأم (لبعد الأسلوب العقابي ٠,٨٩ ، وأسلوب سحب الحب ٠,٦٣ ، وأسلوب التوجيه والإرشاد ٠,٧٨ والمقياس ككل ٠,٨٧)، أما معامل ثبات الصورة الخاصة بالأب فقد بلغ بالنسبة (لبعد الأسلوب العقابي ٠,٨٩ ، وأسلوب سحب الحب ٠,٨٧ ، وأسلوب التوجيه والإرشاد ٠,٨٠ ، والمقياس ككل٠,٨٨). [10]

وقامت الباحثة في الدراسة الحالية بالتحقق من خصائص القائمة السيكومترية باستخدام الاتساق الداخلي للقائمة بحساب معاملات الارتباط للدرجات التي حصلت عليها مجموعة التقنين (٥٠ طالب وطالبة) بين كل أسلوب من الأساليب المكونة للمقياس والدرجة الكلية للمقياس، وفيما يلي جدول يوضح ما توصلت إليه الباحثة من نتائج في هذا الصدد.

جدول (٣) : معاملات الارتباط بين الأساليب المكونة للمقياس والدرجة الكلية للمقياس

الأساليب	معاملات ارتباط الأساليب بالدرجة الكلية للمقياس
الأسلوب العقابي	٠,٦٣٥ ◆
أسلوب سحب الحب	٠,٥٢٨ ◆◆
أسلوب الإرشاد والتوجيه	٠,٧٢٥ ◆◆

◆ دال عند (٠,٠٥) ، ◆◆ دال عند (٠,٠١)

يتضح من الجدول رقم (٣) أن جميع معاملات ارتباط الأساليب بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا، ويتحقق بذلك درجة مرتفعة من الاتساق الداخلي للأساليب المكونة للمقياس.

وبالنسبة لثبات المقياس ككل تم حساب معاملات ألفاكرونباخ لبنود المقياس ، وكذلك باستخدام طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان/ براون ومعادلة جتمان. وفيما يلي جدول (٤) يوضح ما توصلت إليه الباحثة من نتائج في هذا الصدد.

جدول (٤) : معاملات ألفا، جتمان، سبيرمان/ براون لبنود المقياس

معامل ألفا	معامل جتمان	معامل سبيرمان/ براون
٠,٧٨١	٠,٧١٥	٠,٦٥٧

وجميعها معاملات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١). وهذا يؤكد تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات وصلاحيته للاستخدام مع العينة النهائية للدراسة الحالية.

- **الإجراءات والمعالجة الإحصائية** :

◄◄ التأكد من مدى صلاحية أداة الدراسة للاستخدام وذلك عن طريق تقنينها على عينة من المجتمع المستهدف.

- اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية، ممثلة في طلاب وطالبات الملتحقين بالبرنامج الإثرائي للموهوبين في المدينة المنورة لعام ١٤٣٣/ ١٤٣٤هـ.
- تطبيق الأداة على أفراد العينة وتصحيحها ثم رصد الدرجات.
- استخدام الأساليب الإحصائية التالية بواسطة الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS :

✓ للإجابة على السؤال الأول تم حساب التكرارات والنسب المئوية للدرجة الخاصة لدرجات عينة البحث لكل أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية المتبعة عند التعامل مع الأبناء الموهوبين من طلاب وطالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية.

✓ للإجابة على السؤال الثاني والثالث تم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة MANOVA للتعرف على الفروق في أساليب المعاملة الوالدية المتبعة من الآباء/ الأمهات، تبعاً لكل من متغير الجنس (الموهوبين /الموهوبات) والمرحلة التعليمية (متوسط / ثانوي).

- **النتائج** :

بعد تطبيق مقياس أساليب المعاملة الوالدية ، وبعد تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) أسفرت التحليلات عن النتائج الآتية :

١- النتائج الخاصة بالسؤال الأول :

ينص السؤال الأول للدراسة على: " ما أساليب المعاملة الوالدية المتبعة عند التعامل مع الأبناء الطلاب والطالبات الموهوبين في المرحلتين المتوسطة والثانوية ؟ "

وللإجابة عليه قامت الباحثة بتحديد نقطة القطع لدرجات أفراد العينة لكل أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية ، وذلك بناءً على المدى الفعلي بين أعلى درجة وأدنى درجة، وحيث تتدرج الاستجابة على المقياس وفقا لسلم رباعي (دائما ٤ ، أحيانا ٣ ، نادرا ٢ ، أبدا ١)، وبناء على عدد بنود كل أسلوب من الأساليب تم حساب نقطة القطع في الأسلوب العقابي الذي يشتمل على ١٥عبارة ، والمدى لدرجات هذا الجانب ما بين ٦٠.١٥ درجة، يكون المدى(٦٠ ـ ١٥ = ٤٥)، وعليه نصف المدى (٢٢,٥)، وبناءً على ذلك فإن نقطة القطع (١٥ + ٢٢,٥ = ٣٧,٥). وأسلوب سحب الحب الذي يشتمل على ١٠ عبارات ، يكون المدى لدرجات هذا الجانب ما بين ١٠-٤٠ درجة، والمدى (٤٠ ـ ١٠ =٣٠)، ونصف المدى (١٥)، وبناءً على ذلك فإن نقطة القطع (١٠ + ١٥ = ٢٥)، وبالمثل أسلوب الإرشاد والتوجيه حيث يشتمل على ١٠ عبارات.

وبحساب التكرارات وتحديد النسب المئوية لمن يمتلك درجة أعلى من درجة القطع (٣٧) لدرجات أفراد العينة للأسلوب العقابي ودرجة أعلى من (٢٥) لكل من أسلوب سحب الحب وأسلوب الإرشاد والتوجيه، يمكن التعرف على أي أساليب المعاملة الوالدية المتبع مع الطلبة الموهوبين. وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول (٥):

(جدول ٥) : النسب المئوية لدرجات أفراد العينة الأعلى من درجة القطع لأساليب المعاملة الوالدية

الأساليب	الجنس		المرحلة		العينة الكلية
	طلاب ٣٨	طالبات ٤٣	متوسط ٥٦	ثانوي ٢٥	٨١
الأسلوب العقابي (للأب)	٥٢,٦ ٪	٧ ٪	٢٣,٢ ٪	٤٠ ٪	٢٨,٤ ٪
أسلوب سحب الحب (للأب)	١٥,٨ ٪	٣٤,٩ ٪	٣٥,٧ ٪	٤,٣ ٪	٢٥,٩ ٪
أسلوب الإرشاد والتوجيه (للأب)	٩٧,٤ ٪	٩٠,٧ ٪	٩٢,٩ ٪	٩٦ ٪	٩٥,١ ٪
الأسلوب العقابي (للأم)	٢٦,٣ ٪	٢,٣ ٪	٨,٩ ٪	٢٠,١ ٪	١٢,٣ ٪
أسلوب سحب الحب (للأم)	٢,٦ ٪	٩,٣ ٪	٨,٩ ٪	١٦ ٪	٦,٢ ٪
أسلوب الإرشاد والتوجيه (للأم)	٩٧,٣ ٪	٩٥,٣ ٪	٩٦,٤ ٪	٩٦ ٪	٩٧,٥ ٪

وبالرجوع إلى (جدول ٥) نجد أن :

- أسلوب الإرشاد والتوجيه هو أسلوب المعاملة الوالدية الذي حصل على أعلى نسبة مئوية سواء كونه متبع من قبل الأب (٩٥,١ ٪) أو الأم (٩٧,٥ ٪) مع أبنائهم الموهوبين (العينة الكلية)، وتنخفض عنها النسب للأسلوب العقابي (٢٨,٤ ٪) للأب و (١٢,٣ ٪) للأم ، وأخيرا تأتي نسب أسلوب سحب الحب (٢٥,٩ ٪) للأب و (٦,٢ ٪) للأم .

وذلك يعني أن أسلوب الإرشاد والتوجيه هو أسلوب المعاملة الوالدية المتبع مع الأبناء الموهوبين.

- تختلف النسب لدرجات المجموعات الفرعية من حيث الأساليب الوالدية تبعاً للجنس فنجد أسلوب الإرشاد والتوجيه هو أسلوب المعاملة الوالدية الذي حصل على أعلى نسبة مئوية سواء كونه متبع من قبل الأب (٩٧,٤ ٪) أو الأم (٩٧,٣ ٪) مع الأبناء الذكور الموهوبين وكذلك مع بناتهم الموهوبات بنسب مرتفعة سواء من قبل الأب (٩٠,٧ ٪) أو الأم (٩٧,٣ ٪)، وتختلف النسب للأسلوب العقابي وأسلوب سحب الحب، فعند الأبناء الذكور يأتي الأسلوب العقابي بنسب (٥٢,٦٪) للأب و (٢٦,٣ ٪) للأم ويليه أسلوب سحب الحب بنسب (١٥,٨٪) للأب و (٢,٦ ٪) للأم ، وفي عينة الإناث يأتي أسلوب سحب الحب بنسب (٣٤,٩٪) للأب و (٩,٣ ٪) للأم ويليه الأسلوب العقابي بنسب (٧ ٪) للأب و (٢,٣ ٪) للأم.

وبذلك يكون أسلوب الإرشاد والتوجيه هو أسلوب المعاملة الوالدية الأكثر استخدام مع الأبناء والبنات الموهوبين والموهبات، ويليه الأسلوب العقابي للذكور وأسلوب سحب الحب للإناث.

- تختلف النسب لدرجات المجموعات الفرعية من حيث الأساليب الوالدية تبعاً للمرحلة (متوسط / ثانوي) فنجد أسلوب الإرشاد والتوجيه هو أسلوب المعاملة الوالدية الذي حصل على أعلى نسبة مئوية سواء كونه متبع من قبل الأب أو الأم بنسبة (٩٦ ٪) مع أبنائهم وبناتهم في المرحلة الثانوية ، وجاءت النسب للمرحلة المتوسطة (٩٢,٩ ٪) للأب أو (٩٦,٤ ٪) للأم.

وتختلف النسب للأسلوب العقابي وأسلوب سحب الثقة بين الأب والأم تبعا للمرحلة، حيث يستخدم الأسلوب العقابي من قبل الأب بنسبة (٤٠ ٪) مع المرحلة الثانوية وبنسبة أقل مع المرحلة المتوسطة (٢٣,٢ ٪) ويستخدم أسلوب سحب الحب بنسبة (٤,٣ ٪) مع المرحلة الثانوية وترتفع النسبة مع المرحلة المتوسطة لتصل إلى (٣٥,٧ ٪)

في حين يستخدم الأسلوب العقابي من قبل الأم بنسبة (٢٠,١ ٪) مع المرحلة الثانوية ويليه أسلوب سحب الحب بنسبة أقل (١٦٪)، وتستخدم الأم أسلوب سحب الحب بنسبة (٨,٩ ٪) مع كل من المرحلة الثانوية والمرحلة المتوسطة.
وبذلك يكون أيضا أسلوب الإرشاد والتوجيه هو أسلوب المعاملة الوالدية الأكثر استخدام مع الأبناء الموهوبين سواء في المرحلة الثانوية أو المتوسطة.

٢- النتائج الخاصة بالسؤالين الثاني والثالث :

ينص السؤال الثاني للدراسة على: " هل تختلف أساليب المعاملة الوالدية المتبعة من الآباء / الأمهات، عند التعامل مع الموهوبين طلاب وطالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية باختلاف الجنس ؟"

وينص السؤال الثالث للدراسة على: " هل تختلف أساليب المعاملة الوالدية المتبعة من الآباء / الأمهات، عند التعامل مع الموهوبين طلاب وطالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية باختلاف المرحلة التعليمية ؟"

ولتقصي ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية تبعاً لكل من متغير الجنس (الموهوبين /الموهوبات) والمرحلة التعليمية (متوسط / ثانوي) تم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة MANOVA.

وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجداول التالية؛ حيث يبين (جدول٦) الإحصاء الوصفي (المتوسط والانحراف المعياري) لدرجات المجموعات الفرعية للمتغيرين المستقلين (الجنس، والمرحلة) وذلك في المتغيرات التابعة موضع التحليل وهي أساليب المعاملة الوالدية (للأب/ للأم).

ويبين (جدول ٧) الاختبارات متعددة المتغيرات التابعة (بيلاي، ويلكس، هوتلنج، روي) لبحث تأثير المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة.

ويبين (جدول ٨) اختبار " ف" لدلالة الفروق بين المتوسطات ومستوى الدلالة لتأثير كل من المتغيرات المستقلة والتفاعل بينها على المتغيرات التابعة.

يوضح الجدول (٧) نتائج الاختبارات متعددة المتغيرات التابعة (بيلاي، ويلكس، هوتلنج، روي) لبحث تأثير المتغيرات المستقلة (الجنس، المرحلة) على المتغيرات التابعة (أساليب المعاملة الوالدية). ويتضح من الجدول أن قيم هذه الاختبارات كلها ذات دلالة إحصائية.
يتضح من (جدول ٨) ما يلي :

- وجود تأثير دال إحصائيا لمتغير الجنس على متغيرات أساليب المعاملة الوالدية عند مستوى (٠,٠٥)، عدا أسلوب سحب الحب (للأم) لا يوجد جود تأثير دال إحصائيا لمتغير الجنس عليه.

وبالرجوع للمتوسطات في جدول (٧) نجد أن الفروق لصالح الذكور في الأسلوب العقابي للأب وللأم ، في أسلوب الإرشاد والتوجيه للأب وللأم ، في حين جاءت الفروق لصالح الإناث في أسلوب سحب الحب للأب.

(جدول ٦) : المتوسط والانحراف المعيارى للدرجات المجموعات الفرعية للمتغيرين (الجنس والمرحلة) في أساليب المعاملة الوالدية

	الجنس	المرحلة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	العدد
الأسلوب العقابى – للأب	انثى	متوسط	21.4242	4.78298	33
		ثانوى	33.9000	7.10946	10
		المجموع	24.3256	7.53001	43
	ذكر	متوسط	38.0435	4.49725	23
		ثانوى	37.1333	4.29063	15
		المجموع	37.6842	4.38120	38
	المجموع	متوسط	28.2500	9.45852	56
		ثانوى	35.8400	5.68390	25
		المجموع	30.5926	9.14573	81
أسلوب سحب الحب – للأب	انثى	متوسط	24.1515	3.76764	33
		ثانوى	21.4000	2.87518	10
		المجموع	23.5116	3.73766	43
	ذكر	متوسط	21.3478	4.29173	23
		ثانوى	18.6000	2.92282	15
		المجموع	20.2632	4.00462	38
	المجموع	متوسط	23.0000	4.19090	56
		ثانوى	19.7200	3.16912	25
		المجموع	21.9877	4.17281	81
أسلوب الإرشاد والتوجيه – للأب	انثى	متوسط	32.1818	4.75956	33
		ثانوى	33.9000	2.84605	10
		المجموع	32.5814	4.41983	43
	ذكر	متوسط	34.5652	2.31254	23
		ثانوى	35.6667	2.12692	15
		المجموع	35.0000	2.27798	38
	المجموع	متوسط	33.1607	4.08891	56
		ثانوى	34.9600	2.54100	25
		المجموع	33.7160	3.75910	81
الأسلوب العقابى – للأم	انثى	متوسط	19.7576	3.39144	33
		ثانوى	30.8000	4.73286	10
		المجموع	22.3256	5.98697	43
	ذكر	متوسط	33.3478	4.39637	23
		ثانوى	36.0667	3.80726	15
		المجموع	34.4211	4.33485	38
	المجموع	متوسط	25.3393	7.74192	56
		ثانوى	33.9600	4.87750	25
		المجموع	28.0000	8.02496	81
أسلوب سحب الحب – للأم	انثى	متوسط	21.7576	2.92650	33
		ثانوى	16.6000	2.01108	10
		المجموع	20.5581	3.50036	43
	ذكر	متوسط	19.8696	3.62196	23
		ثانوى	19.2000	2.59670	15
		المجموع	19.6053	3.23444	38
	المجموع	متوسط	20.9821	3.33298	56
		ثانوى	18.1600	2.67208	25
		المجموع	20.1111	3.39116	81
أسلوب الإرشاد والتوجيه – للأم	انثى	متوسط	32.6364	4.06062	33
		ثانوى	33.9000	2.84605	10
		المجموع	32.9302	3.81972	43
	ذكر	متوسط	34.7826	2.19414	23
		ثانوى	35.6667	2.12692	15
		المجموع	35.1316	2.18312	38
	المجموع	متوسط	33.5179	3.55728	56
		ثانوى	34.9600	2.54100	25
		المجموع	33.9630	3.32958	81

- وجود تأثير دال إحصائياً لمتغير المرحلة التعليمية على متغيرات أساليب المعاملة الوالدية عند مستوى (٠,٠٥)، عدا أسلوب الإرشاد والتوجيه للأب وللأم لا يوجد جود تأثير دال إحصائيا لمتغير المرحلة التعليمية عليها.

(جدول ٧) : نتائج الاختبارات متعددة المتغيرات التابعة (بيلاي، ويلكس، هوتلنج، روي) لبحث تأثير المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة

المتغير المستقل	الاختبار	قيمة الاختبار	اختبار (ف)	درجات الحرية	خطأ درجات الحرية	مستوى الدلالة
الجنس	بيلاي	.647	21.953[a]	6.000	72.000	.000
	ويلكس	.353	21.953[a]	6.000	72.000	.000
	هوتلنج	1.829	21.953[a]	6.000	72.000	.000
	روي	1.829	21.953[a]	6.000	72.000	.000
المرحلة	بيلاي	.501	12.035[a]	6.000	72.000	.000
	ويلكس	.499	12.035[a]	6.000	72.000	.000
	هوتلنج	1.003	12.035[a]	6.000	72.000	.000
	روي	1.003	12.035[a]	6.000	72.000	.000
الجنس ◆ المرحلة	بيلاي	.384	7.483[a]	6.000	72.000	.000
	ويلكس	.616	7.483[a]	6.000	72.000	.000
	هوتلنج	.624	7.483[a]	6.000	72.000	.000
	روي	.624	7.483[a]	6.000	72.000	.000

(جدول ٨) : اختبار "ف" لدلالة الفروق بين المتوسطات ومستوى الدلالة لتأثير كل من المتغيرات المستقلة والتفاعل بينها على المتغيرات التابعة

المتغير المستقل	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار (ف)	مستوى الدلالة
الجنس	الأسلوب العقابى – الأب	1639.126	1	1639.126	66.792	.000
	أسلوب سحب الحب – الأب	130.595	1	130.595	9.546	.003
	أسلوب الإرشاد والتوجيه – الأب	71.629	1	71.629	5.635	.020
	الأسلوب العقابى – الأم	1478.837	1	1478.837	95.065	.000
	أسلوب سحب الحب – الأم	2.108	1	2.108	.234	.630
	أسلوب الإرشاد والتوجيه – الأم	63.676	1	63.676	6.369	.014
المرحلة	الأسلوب العقابى – الأب	556.309	1	556.309	22.669	.000
	أسلوب سحب الحب – الأب	125.777	1	125.777	9.193	.003
	أسلوب الإرشاد والتوجيه – الأب	33.065	1	33.065	2.601	.111
	الأسلوب العقابى – الأم	787.582	1	787.582	50.629	.000
	أسلوب سحب الحب – الأم	141.218	1	141.218	15.680	.000
	أسلوب الإرشاد والتوجيه – الأم	19.183	1	19.183	1.919	.170
الجنس ◆ المرحلة	الأسلوب العقابى – الأب	745.202	1	745.202	30.366	.000
	أسلوب سحب الثقة – الأب	5.660E-5	1	5.660E-5	.000	.998
	أسلوب الإرشاد والتوجيه – الأب	1.582	1	1.582	.124	.725
	الأسلوب العقابى – الأم	288.137	1	288.137	18.523	.000
	أسلوب سحب الحب – الأم	83.770	1	83.770	9.301	.003
	أسلوب الإرشاد والتوجيه – الأم	.599	1	.599	.060	.807

وبالرجوع للمتوسطات في جدول (٧) نجد أن الفروق لصالح المرحلة الثانوية في الأسلوب العقابي للأب وللأم ، في حين جاءت الفروق لصالح المرحلة المتوسطة في أسلوب سحب الحب للأب وللأم.

- وجود تأثير دال إحصائيا للتفاعل بين الجنس والمرحلة التعليمية على بعض المتغيرات التابعة عند مستوى (٠,٠٥)، وهي متغيرات الأسلوب العقابي للأبِ وللأم وأسلوب سحب الحب للأم. بينما لا يوجد جود تأثير دال إحصائيا للتفاعل بين الجنس والمرحلة التعليمية على أسلوب سحب الحب للأب، وكذلك أسلوب الإرشاد والتوجيه للأب وللأم.

- **مناقشة النتائج** :

تناولت هذه الدراسة البحث في أساليب المعاملة الوالدية مع أبنائهم الموهوبين في المرحلة المتوسطة والثانوية، وقد بينت النتائج أن أسلوب الإرشاد والتوجيه هو أسلوب المعاملة الوالدية الذي حصل على أعلى نسبة مئوية سواء كونه متبع من قبل الأب والأم مع أبنائهم الموهوبين، في حين تنخفض النسب للأسلوب العقابي وأخيرا يأتي أسلوب سحب الحب.

وجاء أسلوب الإرشاد والتوجيه بأعلى نسبة للمجموعات الفرعية تبعاً للجنس سواء كونه متبع من قبل الأب أو الأم مع الأبناء الذكور الموهوبين وكذلك مع بناتهم الموهوبات، وتختلف النسب للأسلوب العقابي وأسلوب سحب الحب، فعند الأبناء الذكور يأتي الأسلوب العقابي للأب و للأم ويليه أسلوب سحب الحب، وفي عينة الإناث يأتي أسلوب سحب الحب ويليه الأسلوب العقابي.

كما جاء أسلوب الإرشاد والتوجيه بأعلى نسب لدرجات المجموعات الفرعية من حيث الأساليب الوالدية تبعا للمرحلة (متوسط / ثانوي) سواء كونه متبع من قبل الأب أو الأم مع أبنائهم وبناتهم في المرحلة الثانوية ، وللمرحلة المتوسطة.

في حين تختلف النسب للأسلوب العقابي وأسلوب سحب الثقة بين الأب والأم تبعا للمرحلة، حيث يستخدم الأسلوب العقابي من قبل الأب بنسبة أعلى مع المرحلة الثانوية وبنسبة أقل مع المرحلة المتوسطة، في حين يستخدم أسلوب سحب الحب بنسبة أعلى مع المرحلة المتوسطة وينخفض استخدامه مع المرحلة الثانوية. ويستخدم الأسلوب العقابي من قبل الأم بنسبة أعلى مع المرحلة الثانوية ويليه أسلوب سحب الحب، وتستخدم الأم أسلوب سحب الحب بنفس النسبة مع كل من المرحلة الثانوية والمرحلة المتوسطة. وبذلك يكون أيضا أسلوب الإرشاد والتوجيه هو أسلوب المعاملة الوالدية الأكثر استخدام مع الأبناء الموهوبين سواء في المرحلة الثانوية أو المتوسطة.

ويمكن إرجاع سبب أن أعلى نسبة كانت من نصيب أسلوب الإرشاد والتوجيه إلى إدراك الآباء والأمهات إلى تأثير العلاقات الاجتماعية للأبناء الموهوبين والتي تحقق حاجاتهم إلى تحقيق الذات والقدرة على القيادة ، وهذا ما أوردته السرور (٢٠٠٢) عن حاجات الموهوب إلى الإرشاد لكي يكتشف كل الفرص التي يقدمها المجتمع له ويساهم في خدمة المجتمع، وتدريبه على التواصل الاجتماعي ومهارات القيادة وفهم مشكلات المجتمع من اجل التوصل إلى حلول لها.

وأسلوب الإرشاد والتوجيه ينفي لجوء الوالدين إلى التسلط والتشدد في تنشئة ابنهما الموهوب، فلا يظهران صرامة شديدة في معاملته ولا يلزمانه بطاعتهما والخضوع لأوامرهما دون مناقشة، ولا يلجآن للأسلوب العقابي بالتسلط والتشدد والتقيد والإكراه أو أسلوب سحب الحب بالتهديد بعدم الحب أو الإيذاء البدني والنفسي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات حيث أظهرت نتائج دراسة ديفيد (David, 2005) ارتباط الإبداعية مع بعد تشجيع الأبناء على الاستقلالية، [24] . وأظهرت دراسة المجالي (Almajali, 2005) بأن الطلبة

الأكثر إبداعاً نشأوا في أسر ديمقراطية، في حين كانت معاملات الارتباط دالة بين نمط التنشئة المتسلط وبين مركز الضبط الخارجي من جهة وبين تدني مستوى التفكير الابتكاري لدى الطلبة من الجهة الأخرى.[23]

كما أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير دال لمتغير الجنس على متغيرات أساليب المعاملة الوالدية، عدا أسلوب سحب الحب (للأم) حيث لا يوجد جود تأثير لمتغير الجنس عليه. وجاءت الفروق لصالح الذكور في أسلوب الإرشاد والتوجيه والأسلوب العقابي للأب وللأم ، في حين جاءت الفروق لصالح الإناث في أسلوب سحب الحب للأب.

كذلك وجود تأثير لمتغير المرحلة التعليمية على متغيرات أساليب المعاملة الوالدية، عدا أسلوب الإرشاد والتوجيه للأب وللأم فلا يوجد جود تأثير لمتغير المرحلة التعليمية عليها. وجاءت الفروق لصالح المرحلة الثانوية في الأسلوب العقابي للأب وللأم ، في حين جاءت الفروق لصالح المرحلة المتوسطة في أسلوب سحب الحب للأب وللأم.

ووجود تأثير للتفاعل بين الجنس والمرحلة التعليمية على بعض أساليب المعاملة الوالدية، وهي الأسلوب العقابي للأب وللأم وأسلوب سحب الحب للأم، بينما لا يوجد جود تأثير للتفاعل بين الجنس والمرحلة التعليمية على أسلوب سحب الحب للأب، وكذلك أسلوب الإرشاد والتوجيه للأب وللأم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العصيمي (١٩٩٨) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور المتفوقين تنشأ عن أسلوب الأب في المعاملة ، وأيضا هناك فروق في متغير المستوى العقلي لصالح الإناث المتفوقات تنشأ عن أسلوب معاملة الأم.[20]

وترى الباحثة أنه يمكن إرجاع ذلك لثقافة المجتمع، وكيفية التعامل مع الأبناء الذكور والإناث من منظور الفروق الفردية بين الجنسين، حيث يكون الذكور أكتر قدرة على تحمل العقاب في حين تتأثر الإناث بالجانب العاطفي فيكون تأثير سحب الحب أكثر استخداما مع الإناث عنه مع الذكور.

- **التوصيات** :

في ضوء نتائج هذه الدراسة، يمكن صياغة التوصيات الآتية:

- التوصية للوالدين بضرورة تقديم الرعاية الكافية لأبنائهم الموهوبين ، وأن يعوا حاجاتهم ويسعوا إلى تلبية متطلباتهم قدر المستطاع، كما عليهم تفهم مشكلاتهم ومساعدتهم على حلها وتجاوزها، وإدراك قدراتهم والعمل على تعزيزها وتطويرها.
- توعية القائمين على مؤسسات التربية والتعليم بكيفية رعاية الطلبة الموهوبين والمتفوقين وتزويدهم بأفضل أساليب المعاملة التي تناسبهم، والانتباه لمشكلاتهم داخل البيئة الصفية والمدرسية.
- توعية المعلمين بخصائص الطلبة الموهوبين والعمل على توفير ما أمكن من حسن رعاية لهم، وذلك لتحقيق المزيد من تكيّفهم المدرسي وتنمية مواهبهم.
- إجراء المزيد من الأبحاث حول موضوع الدراسة ومتغيراتها لمقارنة النتائج.

• المراجع :

- التويجري، محمد عبد المحسن ؛ منصور ،عبد المجيد (٢٠٠٠). ***الموهوبون آفاق الرعاية والتأهيل بين الواقعين العربي والعالمي***. الرياض، مكتبة العبيكان.
- رمضان، رشيدة عبد الرؤوف (١٩٩٨). ***آفاق معاصرة في الصحة النفسية للأبناء (الجزء الأول)***. القاهرة، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.
- معوض، خليل ميخائيل (٢٠٠٢). ***قدرات وسمات الموهوبين : دراسة ميدانية***. الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب، ط٤ .
- حمزة، مختار (١٩٨٢). ***أسس علم النفس الاجتماعي***. جدة، دار البيان، ط٢.
- جروان، فتحي عبد الرحمن (١٩٩٩). ***الموهبة والتفوق والإبداع*** . العين، دار الكتاب الجامعي. ص ١٤٤.
- عيسوي، عبد الرحمن (١٩٩٣). ***مشكلات الطفولة والمراهقة: أسسها الفسيولوجية والنفسية***. بيروت، دار العلوم للنشر والتوزيع.
- السرور، نادية هايل (٢٠٠٠). ***مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين***. عمان: دار الفكر.
- كفافي، علاء الدين (١٩٨٩). ***التنشئة الوالدية والأمراض النفسية: دراسة امبيريقة – إكلينيكية***.
- القاهرة، هجر للطباعة والنشر.
- النفيعي، عابد عبد الله أحمد (١٩٩٨). أثر أساليب المعاملة الوالدية على بعض الأساليب المعرفية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى. ***مجلة جامعة أم القرى، ع (١٧)، ص ص ٢٥٠- ٢٨٩ .***
- جروان، فتحي (٢٠٠٨). ***الموهبة والتفوق والإبداع***. عمّان- الأردن، دار الفكر، ط٣.
- حسين، محمد عبد الهادي (٢٠٠٦). ***الذكاءات المتعددة وتنمية الموهبة***. القاهرة، دار الأفق.
- القريطي، عبد المطلب (٢٠٠٥). ***الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم***. القاهرة، دار الفكر العربي.
- الكبيسي، راضي و هويدي، منى (٢٠١٠). مشكلات مركز الفاتح للمتفوقين وسبل التصدي لها، ***المؤتمر العلمي العربي السابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين***، (١) عمّان، الأردن ، ٦٥- ١١٢.
- مصباح، حسام (٢٠٠١). ***الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتأكيد الذات، دراسة مقارنة بين الطفل الكفيف والطفل العادي***، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس: القاهرة، مصر.
- عبد الله، انشراح (١٩٩٦). ***الفروق بين طلاب الريف والحضر في إدراك المعاملة الوالدية وعلاقة ذلك ببعض الخصائص الشخصية***، مجلة علم النفس، ١(١٧)، القاهرة، مصر، ٩١- ١٢٦.
- النجار، علاء الدين سعيد (١٩٩١). ***تأثير تفاعل الأساليب الوالدية في التنشئة على أسلوب التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية*** ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا: مصر.

- سالم، محمود عوض الله (١٩٩٤). ***التنشئة الوالدية وعلاقتها بكل من القلق والابتكار لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي***، مجلة كلية التربية- جامعة عين شمس، ع(١٨)، ج (٣)، ص ص ٩- ٤٥.
- حماد، هدى (١٩٩٥). ***تأثير الأساليب الوالدية على تنمية الاتجاه الابتكاري لطفل الروضة***. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة القاهرة: مصر.
- العصيمي، عبد الله (١٩٩٨). ***إدراك طلاب المرحلة الثانوية للضغوط الأسرية الناتجة عن الإتجاهات الوالدية غير السوية في التنشئة***. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج العربي: البحرين.
- المغيصيب، عبد العزيز عبد القادر؛ عبد الرحيم، أنور رياض (١٩٩٩). ***مدى اسهام أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء في تفسير الفروق الفردية في الابتكار***. مجلة البحث في التربية وعلم النفس - جامعة عين شمس، م (١٢) - ع (٣).
- جلال، شفاء أحمد (٢٠٠١). ***أساليب المعاملة وبعض السمات الشخصية***. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس ، كلية الآداب ، جامعة المنيا.
- Barker, R.L (1987) **social work dictionary**. Silver spring, Maryland: national
- association of social work (NASW).
- Almajali, H.K. (2005). **The influence of family upbringing styles and locus of control on the creative thinking of preparatory school learner in the United Arab Emirates**. Unpublished Doctoral Theises, South Africa, Pretoria: University of South Africa.
- David, W. Chan, (2005). Family Environment and Talent Development of Chinese Gifted Students in Hong Kong. **Gifted Child quarterly**, 49 (3), 211-221.